بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمحافظة الطائف
النشاط الطلابي - الثقافي
مدرسة تحفيظ القرءان الكريم بالطائف

(أبطال الحجارة)

نحـــن أبطـــال الحجـــارة نمـــــلأ الأرض نظـــــاره

الشخصيات في المشهد :-

ابراهيم :

طلال :

عبدالله :

الشرطي :

www.dzexams.com

***** يسمع صوت : لا تهادن لا تساوم .....**

ثم

***** يفتح الستار على مجموعة أطفال يسيرون في قاطرة خلف كبير لهم مضمدا جراحه ويختفون مرة خلف متاريس ومرة يظهرون يفترقون مرة وأخرى يجتمعون يتممون المسيرة يرددون :**

لا تاهـــــدنْ لا تســـــاومْ	اربـــط الجـــرح وقـــاومْ
فـــانظرِيني يـــا بـــلادي	إن جـــيش الفجـــر قـــادمْ
كـــل يـــوم مـــن حيـــاتي	زاد حبـــــي للممـــــاتِ
فـــاقتلوني ألـــف مـــره	لـــن تميتـــوا فـــيَّ ذاتـــي
نحـــن أطفـــال الحجـــاره	نمـــلأ الأرض نظـــاره
فانســـــفونا دمرونـــــا	لـــيس نخشـــى أي غـــاره
عـــذبوني لاعوجـــاجي	اقتلـــوني لاحتجـــاجي
واعلمـــوا أنـــي هنـــاك	مُشْعِـــلٌ نـــارَ الســـراج
كـــل شـــبر مـــن بـــلادي	أفتديـــــه بـــــالفؤادِ
ســـوف أمحـــو يـــا يهـــود	كـــل ظلـــم وســـوادِ

***** يقطع ذلك صوت إطلاق رصاص – انفجارات ... يرتمون على الأرض حذرا، يختفون خلف متاريسهم ... يغلق الستار.**

***** عرض لصور من مآسي المسلمين وجراحات الأمة مع تعليق :-**

" مثل المؤمنين في تراحمهم و توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو منه ، تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر . هذا قول من لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام ..

وجسد أمتنا كل عضو منه يشكو ، فما بقي فيه بقية تتداعى لما اشتكى منه .

إلاّ أن شكوى الأقصى لا زالت تتجدد حينا بعد حين ... "

***** يختم العرض بمشهد الدرة مصحوبا بصوت والده :**

مات الولد .. مات الولد .. مات الولد ..

***** يقتحم الصوت صوت من داخل الستار ...**

لا لا .. لا ما مات الولد.

يفتح الستار .... على المجموعة نفسها و قائدها يردد ...

لالا ما مات الولد .

عبد الله : نعم ما مات من أحياء أمة .

ما مات من أيقظنا من غفلة .

طلال : نعم ما مات من أنعشنا من سكرة.

www.dzexams.com

ما مات من حرك فينا همة .

عبد الله : هيا يا رفاقي نكمل اللعبة .

***** يبدءون اللعب**

منهم من يجمع الحجارة ومنهم من يرمي آخر بها فيقول أصبته ورب الكعبة ومنهم من يتترس عن الحجارة .....

(رمي باليد – رمي بمقلاع صغير – مقلاع كبير مع ثلاثة)

يرددون (أو يكون نشيد من الخلفية ويكرر)

لا تاهـــدن لا تســـاوم	**اربـط الجـرح وقـاوم**	**القائد**
نحـن أطفـال الحجـارة	**نمـلأ الأرض نظـارة**	**المجموعة**

***

لا تاهـــدن لا تســـاوم	**اربـط الجـرح وقـاوم**	**القائد**
فانســـفونا دمرونـــا	**ليس نخشى أي غارة**	**المجموعة**

***** يدخل رجل من السلطة . فمنهم من يختبئ ، ومنهم من يرميهم بحجر ، والقائد (عبدالله) ورفيقه (طلال) ينظران في الاتجاه الآخر يرمين بقلاع ، يمسكهما من الخلف من كتفيهما – يقفان .**

الشرطي : (ممسكا الاثنين ، يخاطبهما) انتم أعداء السلام . أنتم من ضيع فرصة السلام .

عبد الله : (يدفع بيدي الشرطي – يستدير باتجاهه) نحن أعداء السلام ؟ نحن من ضيع فرصة السلام ؟

الشرطي : (يرسل طلال ليستقبله – يخاطبهما) نعم ... حجارتكم لا تسمن من جوع ولا تؤمن من خوف ، بعبثكم هذا.. أفسدتم علينا مسيرة السلام.

عبد الله : نحن من يعبث ؟ نحن من باع الأرض ؟ نحن من يلعب بالعقول ؟ نحن من خدر الشعوب ؟ نحن من كمم الأفواه ؟

الشرطي : أنت يا بني طفل لا تقدر حجم الموقف .

طلال : نحن أبطلا ولسنا بأطفال .

الشرطي : هيا عودوا إلى دوركم .

طلال : وهل تركوا لنا دورا ؟!

الشرطي : اذهبوا إلى ظل شجرة .

طلال : لقد اجتثوا شجر الزيتون . حرقوا الأعناب . ما تركوا أخضر ولا يابس .

الشرطي : اذهبوا إلى الغرقد .

عبد الله : شجرهم . لا نستظل به .

***** يدخل إبراهيم .. بزي فلسطيني : شماغ – جلابية .**

www.dzexams.com

الشرطي : (يتقد نحو إبراهيم ويخلف الاثنين خلفه يخاطب إبراهيم) أنت خلف هؤلاء ؟

إبراهيم : كلنا خلف القضية .

الشرطي : أي قضية ؟

إبراهيم : قدسنا ، أرضنا ، صلاتنا ، ترابنا ، ليس لأحد حق في أن ينازعنا شيئا منها .

الشرطي : لقد كنا قاب قوسين أو أدنى من سلام دائم يضمن لك ذلك . أوما سمعت بمشروع (الأرض مقابل السلام).

إبراهيم : حتى أنت تحلم .

الشرطي : لم يكن حلما بل كان حقيقة .

إبراهيم : بل ولم يكن حتى حُلما .

الشرطي : ماذا إذا ؟

إبراهيم : كان خدعة .

الشرطي : إنه شارون .

إبراهيم : أصدقهم شارون .

الشرطي : هو من أفسد علينا حلمنا .

إبراهيم : بل هو من أبطل وهمنا .

الشرطي : إني العنه ليلا ونهارا .

إبراهيم : لقد نظمت فيه شعرا ونثرا .

الشرطي : وما عسى أن تقول فيه .

إبراهيم : (يتقدم نحو الجمهور وينشد)

ردد نعيبك أيها الملعون ... أنْ لا سلامَ صدقتَ يا شارونُ
لا فُضَّ فوك بغير أحجار بها ... يرديك شعب ثائر مغبونُ
هذي خلاصة حقدك العاتي الذي ... ما كان يحمل عشره نَيرُونُ
أفهم بها من يصنع التطبيع في ... وطن الملاحم أنه مجنون
واصفع بها الصلحَ الكئيب فإنما ... صلح الهوان زواله مضمون
و مذاود التدجين لا يجديك من ... واراه في ظلماتها التدجين
من كلِّ من فاضت خبايا نفسه ... غدراً وطاب له المقام الدونُ
لا سلم لا استسلام لا تطبيع لا ... ما يستسيغ الخائن المفتون
ما لليهود ولو يطول المكثُ في ... أرض القداسة مرتع مأمونُ
الرعبُ يصحبهم هنا ومعاشهم ... في أرضنا الزقومُ والغسلينُ
والوعدُ ملحمةُ الخلاصِ نِتاَجُها ... للمسلمين النصرُ والتمكينُ

***

والوعدُ ملحمةُ الخلاصِ نِتاَجُها ... للمسلمين النصرُ والتمكينُ
ردد نعيبك أيها الملعون ... أنْ لا سلامَ صدقتَ يا شارونُ
ردد نعيبك أيها الملعون ... أنْ لا سلامَ صدقتَ يا شارونُ
لا فُضَّ فوك بغير أحجار بها ... يرديك شعب ثائر مغبونُ

***

www.dzexams.com

ستار

عرض عن القضية

www.dzexams.com